انك لتعلم ان محمدا رسول الله قد جاءكم
بالحق من الله تجدونه مكتوبا عندكم
في التوراة فامنه وصدق واقرض الله
قرضا حسنا يدخلك الجنة ويضاعف
لك الثواب فقال فنحاص يا ابا بكر ترعم
ان ربنا يستقرض من اموالنا وما
يستقرض الا الفقير من الغني فان
كان ما تقول حقا فان الله اذن لفقير
ونحن اغنياء وانه ينهاكم عن الربا ه
ويعطينا ولو كان غنيا ما اعطانا الربا
يعني في قوله فيضاعفه له اضعافا
كثيرة فغضب ابو بكر رضي الله عنه
وضرب وجه فنحاص ضربة شديدة
وقال والذي نفسي بيده لولا ه
العهد الذي بيننا وبينك لضربت
عنقك يا عدو الله فذهب فنحاص
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انظر ما صنع بي صاحبك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لابي بكر

لابي بكر ما حملك على ما صنعت فقال
يا رسول الله ان عدو الله قال قولا
عظيما زعم ان الله فقير وهم اغنياء
فغضبت لله فضربت وجهه فجحد
ذلك فنحاص فانزل الله عز وجل
ردا علي فنحاص وتصديقا لابي
بكر لقد سمع الله الاية وهذا لا يدل
على ان غيره لم يقل ذلك لان الاية
دالة على ان القائل جماعة لقوله
تعالى الذين قالوا **سنكتب** اي نامر
بكتب **ما قالوا** من الافك والفرية
في صحايف اعمالهم ليجازوا عليه ه
ونحوه وانا له كاتبون او سيحفظه
في علمنا لا يهمل لانه كلمة عظيمة
اذ هو كفر بالله واستهزاء بالله والرسول
ولذلك نظمه مع قتل الانبياء كما قال
تعالى **وقتلهم** اي وسنكتب قتلهم
الانبياء بغير حق وفي نظمه بهذا تنبيه
على انه ليس اول جريمة ارتكبوها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)